

حركة « السلام الآن » ، بأنه يشكل عقبة أمام السلام ، بسبب تعنته وتصلبه . وقد اعلنت هذه الحركة عن رضاها واقتناعها الكاملين بما توصل اليه بيغن في كامب ديفيد ، وعن رغبتها في استقباله استقبال الأبطال حال عودته الى اسرائيل . فعلا فقد خرج الاف من الاسرائيليين لاستقبال بيغن في مطار اللد وفي القدس ، حيث قدموا له الخبز والخمر ، وهتفوا باسمه عاليا ، بينما كان يبشرهم من مطار اللد . بأنه « حقيق [لهم] اتفاق سلام مشرف يضمن أمنهم » (هارتس ، ٧٨/٩/٢٤) . وقد اثار هذا الاستقبال الحافل حالة من الاستياء لدى بعض وسائط الاعلام ، فوصفته إحدى الصحف الرئيسية ، في مقالها الافتتاحي ، بأنه « ظاهرة عربية ، يجب الاتخفي حقيقة الصعوبات التي سيواجهها بيغن في عملية « بيع » اتفاقات كامب ديفيد للشعب في اسرائيل ، ومواصلة المفاوضات التي بدأت حتى الوصول الى نهاية ناجحة » (افتتاحية دافار ، ٧٨/٩/٢٢) . كذلك اعتبر احدهم ان استقبال بيغن على هذا النحو ، يدل على ان اسرائيل خطت خطوة مهمة نحو « الاندماج في المجال السامي : فالاستقبال الذي نظم على شرف بيغن مشابه لتظاهرات الفرح المنظمة التي استقبلت السادات في مصر . فهنا وهناك نشطت هيئات رسمية في تنظيم مهرجان احتفالي قوري . . . وفي خلق جو خداع مفر . . . ويجدر بنا ان نذكر جيش المتمردين الذي يلتف حول بيغن ، انما ليس قيصر بيزنطة ، وانما يترأس دولة ديمقراطية في اواخر القرن العشرين » (عوزي بنجيمان هارتس ، ٧٨/٩/٢٤) .

حركة « السلام الآن » ، بأنه يشكل عقبة أمام السلام ، بسبب تعنته وتصلبه . وقد اعلنت هذه الحركة عن رضاها واقتناعها الكاملين بما توصل اليه بيغن في كامب ديفيد ، وعن رغبتها في استقباله استقبال الأبطال حال عودته الى اسرائيل . فعلا فقد خرج الاف من الاسرائيليين لاستقبال بيغن في مطار اللد وفي القدس ، حيث قدموا له الخبز والخمر ، وهتفوا باسمه عاليا ، بينما كان يبشرهم من مطار اللد . بأنه « حقيق [لهم] اتفاق سلام مشرف يضمن أمنهم » (هارتس ، ٧٨/٩/٢٤) . وقد اثار هذا الاستقبال الحافل حالة من الاستياء لدى بعض وسائط الاعلام ، فوصفته إحدى الصحف الرئيسية ، في مقالها الافتتاحي ، بأنه « ظاهرة عربية ، يجب الاتخفي حقيقة الصعوبات التي سيواجهها بيغن في عملية « بيع » اتفاقات كامب ديفيد للشعب في اسرائيل ، ومواصلة المفاوضات التي بدأت حتى الوصول الى نهاية ناجحة » (افتتاحية دافار ، ٧٨/٩/٢٢) . كذلك اعتبر احدهم ان استقبال بيغن على هذا النحو ، يدل على ان اسرائيل خطت خطوة مهمة نحو « الاندماج في المجال السامي : فالاستقبال الذي نظم على شرف بيغن مشابه لتظاهرات الفرح المنظمة التي استقبلت السادات في مصر . فهنا وهناك نشطت هيئات رسمية في تنظيم مهرجان احتفالي قوري . . . وفي خلق جو خداع مفر . . . ويجدر بنا ان نذكر جيش المتمردين الذي يلتف حول بيغن ، انما ليس قيصر بيزنطة ، وانما يترأس دولة ديمقراطية في اواخر القرن العشرين » (عوزي بنجيمان هارتس ، ٧٨/٩/٢٤) .

مقابل الجو الاحتفالي ، الذي شاركت فيه مجموعات واسعة من الاسرائيليين ، ظهر ان هنالك معارضة شديدة لاتفاقات كامب ديفيد ، لدى فئات أخرى بينهم ، دعت اليها وتزعمتها حركة « غشوش

اضافة الى عمليات الاستيطان السريعة هذه ، نظم المستوطنون المظاهرات الصاخبة في القدس ، خاصة اثناء النقاش السياسي في الكنيست ، بهدف التأثير على النواب ، لكي يصوتوا ضد اخلاء مستوطنات سيناء . الا ان هدفهم هذا لم يتحقق ، اذا ما اخذنا في الاعتبار الاغلبية التي ايدت قرار الاخلاء ، ومن بين الشعارات الكثيرة التي رفعها المتظاهرون : « لا تصدقوا بيغن - انه يخدعكم » و « اليوم يميت - وغدا القدس » ، و « سلام بلا مستوطنات يميت جسم بلا صهيونية » (هارتس ، ٧٨/٩/٢٦) .

ومن ثم ، عقدت الحركات الاستيطانية ، عدة اجتماعات للاحتجاج على قرارات كامب ديفيد ، اهمها ذلك الذي عقد في نهلل بمبادرة من وسط « عين فيسرد » وحركة « ارض - اسرائيل الكاملة » ، وشاركت فيه بعثات من جميع التجمعات الاستيطانية في الاراضي المحتلة . وقد دعا المجتمعون للعمل على « انقاذ المشروع